

الرابطة المارونية

بيان

صدر عن الرابطة المارونية البيان الآتي:

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية إجتماعاً مشتركاً مع اللجنة السياسية المنبثقة منه برئاسة رئيس الرابطة الدكتور جوزيف طرييه عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم. وقد حضر الوزير والنائب السابق الاستاذ فارس بوزجانباً من الاجتماع الذي خصّ لبحث الأوضاع العامة في ضوء الاستحقاقات الكبرى الداهمة وفي مقدمها انتخابات رئاسة الجمهورية. وكان اتفاق على وجوب إجراء هذه الانتخابات وفق المهل والاصول الدستورية وبمواكبة توافق لبناني واسع كفيل بإتمام هذا الاستحقاق بهدوء ومن دون تشنجات أو ذيول سلبية لا تخدم الاستقرار العام في البلاد من جميع النواحي. وقد عرض المجتمعون محصلة التحرك الذي قام به رئيس الرابطة المارونية في الأيام الماضية، فكان تأكيد أن التزامات الأطراف الموارنة بإعتماد التنافس الديموقراطي والتمسك بالقوانين المرعية في الممارسة السياسية كانت واضحة، وإن الاحتكام لغير الحوار غير وارد إطلاقاً وأن لا عودة الى الوراء وأن منطق الإستقواء بالسلاح وليّ الى غير رجعة.

وتوقف المجتمعون عند الدعوة التي وجهتها بكركي الى الاحزاب، والأفرقاء المسيحيين للاجتماع يومي الخميس والجمعة في الصرح البطريركي وأملوا في أن يتوج الاجتماعات بنتائج إيجابية تساعد على تقريب المسافات من أجل مقاربة مشتركة للملفات المطروحة وذلك تحت سقف الثوابت الوطنية التي ترفع لواءها البطريركية المارونية. إن الظرف دقيق والمعالجات تتطلب الكثير من الدراية والتأني لتخطي الإنقسامات العميقة الحاصلة في البلاد والتي يزيد بها ضراوة التنافس على الإستحقاق الرئاسي الداهم، والذي يقتضي أن ينجز ضمن القواعد والأصول الدستورية وبمشاركة كافة فرقاء الوطن.

بيروت في 2007/10/9